أحزاب المشترك تدعو للعنف ضد الوطن

▫ حذر سياسيون وأكاديميون من خطورة الانحراف الذي وصلت اليه أحزاب اللقاء المشترك وتبنيها برامج القتلة والانفصاليين وقطاع الطرق ومثيري الفتن.
مشيرين إلى أن رفض أحزاب المشترك للحوار وانتقالها الى مربع المتآمرين على الوطن والوحدة والدفاع عن المجرمين والقتلة ودعاة الانفصال يعد تطوراً خطيراً يكشف عن أن تلك الاحزاب هي صاحبة مشاريع تآمرية تستهدف أمن واستقرار ووحدة بلادنا.

علي الشعباني

مشيدين بالوعي الشعبي الذي أفشل دعوة المشترك الخميس الماضي، وأظهر عدم شعبيتها بذلك الحضور البائس لمجموعة الاحزاب التي تلتقي تحت مسمى أحزاب المشترك والتي لم تعد سوى مجرد عناصر قيادية منتفعة تسعى لمصالحها فقط ولا تعبرّ عن جماهير الشعب كما تزعم.

وفي البداية تحدث الأخ صلاح الصيادي الأمين العام لحزب حشد الديمقراطي والذي قال: لقد انصدمنا بشدة عندما وجدنا أحزاب اللقاء المشترك تدعو إلى الفوضى والتخريب وتحرض عناصرها ضد أمن واستقرار الوطن وأضاف: اعتقد ان ما تقوم به أحزاب المشترك يندرج ضمن مخطط كبير يهدف إلى اشعال الحرائق في أكثر من ماكن في الوطن خاصة بعد أن خسرت رهانها على استمرار حرب صعدة التي انتهت بقرار إيقاف الحرب وكذلك خسارة المشترك لملف الجنوب الذي نرى أنه على وشك الانتهاء خاصة بعد المعالجات والخطوات الجدية التي تقوم بها الدولة.

موضحاً أن أعمال التصعيد التي تقوم بها أحزاب المشترك هي أعمال تخريبية ودعوة صريحة المشترك للعنف.

مؤكداً أن اللقاء المشترك قد أدرك انه لن يستطيع الوصول إلى السلطة خاصة بعد النتائج التي صدم بها في الانتخابات الماضية لذلك يلجأ إلى التخطيط المبكر لإثارة الفتن والتحريض على أعمال الشغب والتخريب ضمن استراتيجية العنف التي يعتقد أنه يستطيع من خلالها طرح نفسه بديلاً للسلطة وهذا لن يحدث خاصة في ظل ممارساته التخريبية تلك.

الصيادي:
نواجه مخططاً يستهدف الوطن

وأشار إلى أن تهرب المشترك من الحوار يعد دليلاً واضحاً على النية السيئة التي يخفيها للشعب والوطن.

وقال: إن عامل الوقت الذي يحترف المشترك الحصول عليه من خلال تصديره للأزمات وتهربه من الحوارات هو من أجل اضفاء نوع من الميول الشعبي لخطته القادمة وهي استخدام غطاء ما يسمى باللقاء التشاوري بعد تمكنه من اشعال الحرائق والفتن في الوطن.

وأضاف: لقد لقن المواطنون خلال الأسبوع الماضي أحزاب المشترك درساً يجب أن يعوه ولا ينسوه عندما رفضوا الاستجابة لدعواتهم التخريبية ومشاركتهم في أعمال تخريبية وهو ما يثبت ان تلك الأحزاب قد اصيبت بالفشل الذريع لأنها صاحبة مشاريع تآمرية رخيصة تستهدف أمن واستقرار ووحدة الوطن.

وأكد أن الشعب قد صار واعياً وفاهماً الأساليب القذرة التي يستخدمها اللقاء المشترك لاستهداف الوطن والنيل من مكتسباته وانجازاته ولن ينقاد وراء تلك الأحزاب وافتراءاتها.

داعياً كافة أبناء الوطن إلى عدم الانجرار وراء الدعوات والتآمرات التي تقودها تلك الأحزاب ضد الوطن ومكتسباته..

مطالباً الحكومة بضرورة تثبيت الأمن والاستقرار وعدم ترك الأبواب مفتوحة أمام تلك القوى التخريبية المغرضة.

عقبات:
المواطنون أسقطوا الدعوات الهدامة

ضجيج المشترك

وتحدث الدكتور أحمد عقبات استاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة صنعاء قائلاً: يفترض أن أحزاب المشترك تكون رديفاً وطنياً للسلطة وأن تضع برامج وطنية تنموية بتوجهاتها المستقبلية لبناء الوطن ولكن للأسف الشديد أحزاب المشترك تستغل المتغيرات لخلق بلابل وتشوهات حقيقية للمجتمع الديمقراطي اليمني الذي يفترض ان تسوده أجواء من الحرية وتسابق وجهات النظر بما يدفع عجلة التنمية إلى الأمام.. وأضاف: إن هذه الممارسات غير المسؤولة تضر كثيراً بأمن واستقرار اليمن وتلعب دوراً سلبياً في خلخلة الوضع الاجتماعي وتشويه صورة اليمن في الداخل والخارج.

متمنياً على أحزاب اللقاء المشترك ان يضعوا مصلحة اليمن بعين الاعتبار في جميع ممارساتهم بما يكفل تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتعميق الوحدة الوطنية.

وقال: على المواطنين أن يعوا جيداً طبيعة هذه المرحلة الحساسة بأن لا ينجروا وراء أي تصرفات غير مسئولة تضر بمصلحة الوطن وبالوحدة الوطنية..

وقال: إذا كانت لدى المشترك وجهة نظر عليه أن يطرحها خلال الحوار الوطني الذي بادر إليه فخامة رئيس الجمهورية وبمشاركة جميع الأطراف للادلاء بدلوهم في حل كل المشاكل العالقة وبروح المسئولية التي تكفل حل كل القضايا الوطنية تحت سقف الثوابت الوطنية بشكل عام..

العيش من المشاكل

أما الأخ حازم فاضل رئيس منظمة الحوار الوطني فقد قال: تتحمل أحزاب اللقاء المشترك المسئولية الكاملة عن تأزيم المشهد السياسي والشخصنة واجهاض دعوات الحوار الوطنية التي دعا إليها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله.

وأضاف الممارسات التي لجأت إليها أحزاب اللقاء المشترك مؤخراً غير وطنية وتعكس مدى الضعف السياسي كونها كما هو واضح اصبحت تعيش على إثارة المشاكل والفتن بين أوساط المجتمع اليمني.. وهذا يعتبر دليلاً واضحاً على أن تلك الأحزاب تعمل وفق أجندة واستراتيجيات تستهدف العملية الديمقراطية وقيم الثورة والوحدة المباركة.. مؤكداً أنه لايوجد ما يفسر مساعي تلك الأحزاب للتهرب من الحوار وكذلك تشويه العملية الديمقراطية في بلادنا كما أنه لايوجد ما يفسر صمتها وتهاونها مع الأعمال التخريبية التي يقوم بها المتمردون والعناصر الانفصالية والتي تستهدف الأمن والاستقرار بالدرجة الأولى.

داعياً كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية في إلى عدم الانجرار وراء الأطماع الشخصية والعمل لما يخدم المصلحة الوطنية العليا وتحت سقف الثوابت الوطنية والوحدوية والديمقراطية من أجل المضي قدماً بمسيرة البناء والتنمية في بلادنا بدلاً من استخدام التحريض والإساءة إلى المكتسبات الوحدوية والثورية.

فاضل:
اجهاض كل دعوات الحوار هدف لتعطيل الديمقراطية

مطالباً الدولة الضرب بيد من حديد كل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن..□

إعلام مسئول.. لا إعلام مسعور!!

عماد زيد

■ سلطة الاعلام قبل الحديث عن خارطتها، ينبغي الوقوف على مراد التساؤل.

هل حرية الاعلام مطلقة أم نسبية؟

لعل الاجابة عن هذا التساؤل يوجب علينا أن ندرك نسبية سلطة الاعلام.

باعتبار الحرية تنتهي عندما تتجاوز حقوق الآخرين.

فضلاً عن أن ثمة قيود لحرية الاعلام تتمثل بعدم تجاوز المصلحة العامة أو الخاصة.

إذاً لاشك أن ما تقوم به قناة الجزيرة من تضخيم للأحداث في بلادنا يمثل تجنياً على المصلحة العامة والعليا للبلدة.

لذا نقول لمن يدافع عنها بأن المصلحة العامة عند تهشمها يقضي تساقط المصالح الخاصة.

لهم مرة أخرى.. هل يعني بأن تقف الجزيرة سقفاً إعلامياً للمتمردين في اليمن أن تبعد صفة التجني عما تقوم به.

لا يعقل ذلك.. كان لها أن تبارك وحدة اليمن وتسعى الى أمنه واستقراره، حتى وأن حصلت بعض الاحداث ينبغي أحياناً غض الطرف درءاً للفتنة، فالرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم»: «الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها».. مع العلم أن الحكومة وفقاً للدستور والقانون تمتلك سلطة تقديرية لقمع أية مظاهرة تستهدف الأمن العام والمصلحة العامة ما بالها أن تسكت وهناك من يرفع شعارات تشطيرية ويقتل المواطنين.

كان لقناة الجزيرة أن تسلطة الاضواء حول ما يجري في القدس من تهويد وضم للمساجد تحت لائحة التراث الصهيوني.

ما يوجب الألم بأن خوائنا المشترك أو معارضتنا ألهما إغلاق ألسنة الفتنة، بينما لا يؤلمها ما يتعرض له الوطن من قبل البعض ممن جعلوا أنفسهم معولاً لهدم بلدهم.

على النطاق الجغرافي للبلد يمثل الاعلام السلطة الرابعة شريطة ألا يتجاوز الثوابت الوطنية أو الدينية.. الخ بمعنى أن يكون إعلام مسئول.

أما أن تأتي الجزيرة من خارج خارطة مصلحة الأمة لتثير الفتن وتهول الأحداث عن طريق ذلك الاستهداف السلبي الذي يفتت البنية المجتمعية للبلدان فهذا لا يخدم سوى أعداء الأمة ولن يأتي الأمن بخير بل بأجيال كثيرة من الشر.□

دماء بذمة المشترك

الدفاع عن الانفصاليين تحريض على القتل

▫ استنكر عدد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية في عدن ما أقدمت عليه أحزاب المشترك من أعمال تحريضية وداعمة للعناصر من الانفصالية القتلة الذين امتدت أياديهم لقتل الأبرياء واحراق متاجرهم واقدامهم على أعمال النهب والتقطع وإقلاق السكينة العامة.
وبهذا الخصوص تساءل الصحفي أنيس عبدالله حسين قائلاً:

أحمد محمد حسن

أمل: أحزاب انتهازية لا مستقبل لها

سليمان: الوطن يواجه أحزاب تشعل الحرائق

إن المشترك الذي أقدم على هذا السلوك المفلس وتسلقه بالحبال القصيرة ووقوفه الى جانب العناصر الانفصالية، التي ارتكبت الجرائم البشعة ضد المواطنين وأخلت بالسكينة العامة مثل هذه المواقف المخزية التي تسيئ الى الوطن والشعب وركوبه الموجة الفوضوية لا تعبر عن حرص وطني؟ وهل بسلوكه الفوضوي المخالف للقانون سيكسب الرهان..؟! إنه رهان خاسر ومصيره الفشل.

ممارسات انتهازية

□ مؤكداً أن المعطيات وكل الدلائل والممارسات الانتهازية لأحزاب المشترك كشفت بما لا يدع مجالاً للشك الصلة القوية والمكشوفة للمشترك بالعناصر الانفصالية ونشاطاتهم الاجرامية في بعض مناطق المحافظات الجنوبية الذين يمثلون الجناح العسكري للمشترك.

وأضاف: إن تلك السلوكيات اللامسؤولة للمشترك ومحاولتهم إشعال نار الفتنة لتحقيق أهداف سياسية انتهازية ضيقة هم أول من سيحترق بوقودها

واختتم حديثه بالقول: على المشترك أن يدرك أن الوطن بحاجة الى البناء والتنمية والتلاحم والحوار الوطني المخلص الذي من خلاله ستعالج كل التباينات والرؤى، أما اختيار طريق الفتنة وإشعال الحرائق، لتحقيق مصالح دنيئة حتماً ستتحطم على صخرة التلاحم الوطني والشرفاء الوطنيين والوحدويين الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل الوطن وتثبيت وترسيخ دعائم الثورة والوحدة، أما طريق الشر فالمروج له فهو أول من سيكتوي بنيرانه.

الافراج عن القتلة

□ من جانبها الناشطة أمل اعتبرت ما يسمى بالاعتصام التضامني الذي قامت به احزاب المشترك في العاصمة صنعاء مع العناصر الانفصالية في بعض مديريات المحافظات الجنوبية هو بمثابة التحريض مع سبق الإصرار والترصد.. بل لعل تلك الأحزاب قد أعطت الضوء الأخضر لتلك العناصر المتآمرة لمواصلة جرائم قتل الأبرياء ببطائق الهوية على طرقات ردفان والحبيلين والضالع وزنجبار، وتساءلت: هل سلوك المشترك يخدم قضية الوطن التي ظل يتشدق بها لاستدرار عواطف المواطن بطريقة انتهازية.. مؤكدة أن مطالبة المشترك بالإفراج عن العناصر المجرمة والمخلة بالأمن والسكينة العامة من السجون.. يهدف بالأساس إلى مد العناصر الانفصالية بقوة جديدة بعد أن وهنت عزائمهم واحترقوا أمام أبناء المحافظات الجنوبية الذين أداروا لهم ظهورهم وبدأت الأجهزة الامنية تلاحق أولئك القتلة جراء ارتكابهم للجرائم في حق الوطن وأبنائه وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.

سخرية من المطالب

□ أما المواطن سليمان محمد أحمد فقد سخر من مطالبات المشترك بالإفراج عن المجرمين من السجون قائلاً: إن المشترك بموقفه هذا قد عمل بنظرية الغاية تبرر الوسيلة وهو طريق مدمر يخل بالسلم الاجتماعي ويدمر الوطن.. وأضاف: إن مهرجانات المشترك واعتصاماته التضامنية أصبحت واضحة لا تخفى على أحد.. وتساءل: أين كانت هذه الاحزاب وأين دورها حينما كان المجرمون والقتلة يروعون المواطنين ويقتلونهم ويحرقون محلاتهم بالهوية..

واختتم حديثه بالقول: الوطن اصبح يواجه أحزاب المشترك التي تشعل الحرائق وهو بحاجة الى الأمن والسلام الاجتماعي والتنمية والاستقرار وان الحوار الهادئ هو الطريق الصحيح لمعالجة كل مشاكل الوطن.□

الزوعري: العناصر الانفصالية هم الجناح العسكري للمشترك

■ قال نائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح الزوعري إن المعطيات لدى أجهزة الأمن كشفت صلة الخارجين على القانون ونشاطاتهم الإجرامية في بعض مناطق المحافظات الجنوبية بأحزاب اللقاء المشترك باعتبارهم جناحا عسكريا للأخير.

واتهم أحزاب المشترك بتحريض العناصر الخارجة على القانون على الاستمرار في أعمال السلب والنهب وقطع الطرقات معتبرا الاعتصام التضامني الذي أقامته أحزاب اللقاء المشترك في العاصمة صنعاء مع العناصر التخريبية في بعض مديريات المحافظات الجنوبية بمثابة الضوء الأخضر للقتلة لمواصلة جرائم قتل الأبرياء ببطاقة الهوية على طرقات ردفان والحبيلين والضالع وزنجبار.

وحمل اللواء الزوعري قيادات أحزاب المشترك مسؤولية ماسيجري لأبناء المحافظات الشمالية الذين دفع بهم البحث عن لقمة العيش والرزق الحلال الى التواجد في المحافظات الجنوبية مؤكدا أن المشترك مسئول مسئولية مباشرة عن حياتهم وممتلكاتهم ،مشيراً إلى ان العناصر الانفصالية يرتكبون جرائمهم بضوء اخضر من أحزاب اللقاء المشترك.

وقال: جاءت أحزاب اللقاء المشترك ومن خلال مهرجاناتها واعتصاماتها التضامنية لترمي طوق النجاة للخارجين على القانون متهمة الحكومة بممارسة القمع والقوة المفرطة،متسائلا أين كانت أحزاب المشترك عندما كان الخارجون على القانون يعيثون فسادا ويقتلون الأبرياء على الطرقات ويعتدون على أبناء المحافظات الشمالية وممتلكاتهم ويمارسون أعمال الشغب والتخريب، ويجهرون بمعاداتهم لوحدة اليمن في مسيرات تفوح منها رائحة الكراهية ويرفعون أعلاما تشطيرية وشعارات تدعو إلى الانفصال وتمزيق الوطن.

وإزاء تلك الجرائم تساءل نائب وزير الداخلية قائلا: أين كانت أحزاب المشترك من كل ذلك؟ ولماذا لم تحرك ساكنا ؟أم أن تلك الجرائم لم تحرك شيئا في ضمير أحزاب اللقاء المشترك.

وتابع الزوعري قائلا: عندما تقوم الحكومة بمواجهة تلك الاعمال الإجرامية والتخريبية ترتفع أصوات النعيق عند المشترك داعية الى مهرجانات تضامنية مع الخارجين على القانون ولا تتورع عن اتهام الحكومة بممارسة القمع واستخدام القوة المفرطة وهو ما يدعو للأسف على هذا السقوط المريع للمشترك الذي تكتمل ملامحه مع موقفها المخزي من فتنة التمرد الحوثية بصعدة.□

مواطنو مديرية الحد يدافع ينزعون أعلام التشطير

■ قام المواطنون في مديرية الحد بمنطقة يافع محافظة لحج بنزع الأعلام التشطيرية وحرقها التي كانت بعض عناصر التخريب والانفصال قد رفعتها في بعض مناطق المديرية خلال الفترة الماضية استجابة لما ورد في محاضرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي قال فيها: «أنا متأكد أن الأعلام الشطرية ستحرق في الأيام والأسابيع القادمة، فلدينا علم واحد استفتينا عليه بإرادتنا الحرة، وأي مطالب سياسية نرحب بها، وتعالوا للحوار».

وعلى ذات الصعيد أقر المشائخ والشخصيات الاجتماعية وممثلو منظمات المجتمع المدني بمديرية ردفان إزالة الأعلام والشعارات التشطيرية كل في منطقته ومساعدة الأجهزة الأمنية في متابعة العناصر الانفصالية.□

قيادات وسطية بالمشترك تهدد باستقالات جماعية

■ أكدت مصادر مطلعة ان قيادات أحزاب اللقاء المشترك تواجه ضغوطات كبيرة من قبل الشرفاء والوطنيين والوحدويين من القيادات الوسطية والأعضاء في العديد من محافظات الجمهورية الرافضة لمواقفها غير المسؤولة من القضايا المصيرية والثوابت الوطنية وفي مقدمتها الجمهورية والوحدة والديمقراطية. وذكرت صحيفة «تصدي» ان قيادات بارزة في فروع أحزاب المشترك بمحافظتي الضالع ولحج طلبت عدم الكشف عن اسمائها- اطلعت قيادات أحزابها في صنعاء على موقف الأعضاء الرافض لمواقف قياداتهم تجاه أعمال التخريب ورفع شعارات التشطير والتهجم على الوطن والوحدة من قبل عناصر الانفصال، مشيرين إلى أن الأعضاء اصبحوا لا يطيقون تصريحات قيادات أحزابهم المخزية تجاه قضايا الوطن وفي مقدمتها الجمهورية والوحدة. وهددت تلك القيادات الحزبية بالمشترك بتقديم استقالات جماعية إذا لم تتخذ قيادات أحزابها مواقف وطنية وقوية وشجاعة ضد أعداء الوطن والوحدة وتعلن موقفها الرافض لرفع أعلام التشطير والانفصال في شوارع الضالع ولحج. مطالبين قياداتهم بوقف التصريحات التي تسيء إلى التاريخ النضالي لأحزابهم والى كل الأعضاء والتي يزعمون فيها ان الانفصاليين هم (حراك سلمي) دون خجل في الوقت الذي شهدت الضالع ولحج مقتل وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء على أيادي العناصر الانفصالية وكذلك استمرار الانفصاليين في الدعوات المناطقية والتهجم على الوطن والوحدة والإضرار بمصالح الناس. محملين تلك القيادات مسؤولية تدني شعبية أحزابهم في لحج والضالع ومحافظات أخرى بسبب تواطئهم العلني مع أعداء الوطن والوحدة من الانفصاليين والكهنة. وامهلت قيادات المشترك بالضالع ولحج القيادات العليا لدى أحزابها فرصة أخيرة مالم فسيسارعون إلى الإعلان عن تقديم استقالاتهم الجماعية من تلك الأحزاب.□